[252] الى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك ؟ قال: يا عبد ا انى لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة، وأنت الى اقامة الفريضة أحوج منك الى اكتساب الفضيلة. قال: فقبلت يده ورجله وقلت: بأبى أنت وأمي يا ابن رسول ا فما نجد العلم الصحيح الا عندكم، واني قد كبرت سني ودق عظمي ولا أرى فيكم ما أسره أراكم مقتلين مشردين خائفين، واني اقمت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج (1) اليوم أو غدا. قال: يا عبد الغفار ان قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي، وليس هو (2) أوان ظهوره، ولقد حدثني ابى عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: ان الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان فيملأها عدلا كما (3) ملئت جورا وظلما. قلت: فان كان هذا كائن يا ابن رسول ا فالى من بعدك ؟ قال: الى جعفر وهو سيد أولادي وابو الائمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيما يا عبد الغفار، وانك لاهل الاجابة. ثم قال عليه السلام:

_____ (1) في ط: اخرج. (2) في هامش المتن: هذا.

(3) في ط، ن، م: بعدما. (*) _____